

التداعيات اللغوية للهجرة العربية إلى البلدان الناطقة بغير العربية
Linguistic repercussions of Arab migration to non-Arabic speaking countries

* وهيبة بوشليق
جامعة محمد بوضياف المسيلة
ouahiba.bouchelig@univ-msila.dz

ملخص:	معلومات المقال
أمام تزايد الهجرة العربية إلى البلدان الغربية، فإنّ من التداعيات اللغوية للفرد العربي المهاجر إلى البلدان الناطقة بغير العربية، هو تعلم لغة البلد المقصود، وأيضاً المساهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تلك البلدان، وخاصة الناطقة بالانجليزية كأمريكا وكندا، وفي هذه المداخلة سنتعرّف على الأسباب الحقيقية التي تدفع المهاجر العربي للإقبال على تعلم لغة الغير، وكذا التحدّيات التي تواجهه في فرض اللغة العربية وسط أفراد تلك المجتمعات، ومدى إقبالهم على تعلمها، ومساهمة الأفراد المهاجرة في تعليمها لغير الناطقين بها، وسياسة البلدان الغربية في التعامل مع تعليم اللغة العربية. وقد توصلنا إلى أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إحدى تداعيات الهجرة إلى الغرب.	تاريخ الارسال: 2024/08/15
	الكلمات المفتاحية: ✓ الهجرة العربية ✓ تعليم اللغة العربية ✓ الناطقين بغير العربية
Abstract :	Article info
<i>In the face of the increasing Arab immigration to Western countries, one of the linguistic repercussions for the Arab individual migrating to non-Arabic speaking countries is learning the language of the destination country, and also contributing to teaching the Arabic language to non-native speakers in those countries, especially English-speaking ones like America and Canada, and in this intervention we will learn about On the real reasons that push Arab immigrants to learn the language of others, as well as the challenges they face in imposing the Arabic language among members of those societies, the extent of their desire to learn it, the contribution of immigrant individuals in teaching it to non-native speakers, and the policy of Western countries in dealing with teaching the Arabic language.</i>	Keywords: Keyword: ✓ Arab immigration ✓ Teaching the Arabic ✓ Language Non-Arabic speakers

We have concluded that teaching the Arabic language to non-native speakers is one of the consequences of immigration to the West.

مقدمة:

تنشأ عن هجرة الأفراد إلى الأوطان الناطقة بغير لغة الفرد المهاجر علاقات تأثير وتأثر على مناح عديدة، خاصة في الجانب الاجتماعي والاقتصادي والثقافي؛ ومجال التواصل اللغوي من المجالات التي تظهر فيها علاقة التأثير والتأثر واضحة جلية؛ إذ تشهد المجتمعات المستقبلية خلال حركة الهجرة، وتنقل الأفراد إليها إقبالا من قبل المهاجرين على تعلم لغاتها، بل من التداعيات العديدة للهجرة، نجد التداعيات اللغوية في المقدمة، متمثلة في اكتساب لغة جديدة، مُعلنة بذلك عن بداية اندماج الأفراد في الحياة الجديدة غير الحياة التي تركوها، وهي تحصيل حاصل للتعبير عن أغراضهم وحاجياتهم بلغة جديدة مفروضة بفعل التزاوج الثقافي والحضاري، فينتج لهم ما يسمى بالتعدد اللغوي أو الازدواج اللغوي.

وكمثال عن ذلك؛ التعدد اللغوي الذي تخلفه الهجرة العربية إلى الأوطان الأخرى الناطقة بغير العربية. وهو ما يمثل نتيجة حتمية للتداعيات اللغوية لدى هجرة الأفراد. فما المقصود بمصطلح التداعيات؟ وما هي أهم مظاهر التداعيات اللغوية للهجرة العربية إلى الأوطان الغربية؟ وأين تكمن إيجابيات وسلبيات تلك التداعيات؟

1. تعريف مصطلح التداعيات لغة واصطلاحا: أ- لغة:

التداعي من الفعل تداعى، أصله "دعا"، وجاء في المعجم الوسيط: «وتداعى القوم: دعا بعضهم بعضا حتى يجتمعوا، وتداعى القوم على فلان: تآلبوا عليه وتناصروا، وتداعى القوم بالرحيل: تنادوا به، وتداعى الشيء: تصدّع وأذن بالانهيار والسقوط»¹، وجاء في قاموس المعاني الإلكتروني: «تداعت الأفكار: تواردت، تواترت، واستدعى بعضها بعضا، وكذلك تداعت الذكريات والمعاني»²، والتداعيات هو جمع مؤنث السالم للمصدر الأصلي "التداعي"، ومن خلال المعنى اللغوي نفهم أن هناك علاقة بينه وبين التعريف الاصطلاحي الذي هو في عموم معناه الأحداث تستدعي بعضها بعض، أو تترتب عنها أو تتبعها نتائج.

ب- اصطلاحا:

بات كثير من الناس في الأشهر الأخيرة، يستخدمون كلمتي: (التبعات والتداعيات)، للحديث عن النتائج التي قد تلحق بحادثة معينة، فيقولون إن حرب أفغانستان كانت من تبعات هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001³. وعليه فمعنى كلمة التداعيات هو النتائج أو الآثار المترتبة على حدث معين⁴. وسنستعمل المصطلح هنا للدلالة على التداعيات اللغوية للهجرة العربية، أي الآثار والنتائج المترتبة على هجرة الأفراد إلى الدول الناطقة بغير العربية على المستوى اللغوي، كقضية التعدد اللغوي الناتج عن اكتسابهم للغة ثانية، وأثره على الخطاب التعليمي للغة العربية، تعلمًا وتعليمًا.

2- واقع الهجرة العربية ومكانة اللغة العربية وواقع تعليمها في الدول الغربية

تعرف الهجرة العربية نشاطا واسعا منذ منتصف القرن العشرين إلى اليوم، وأهمّ داع محرّك هو الرّغبة في العيش في تلك البلدان المتقدّمة تأثّرا بحضارتها، وانبهارا بازدهارها، وتطوّر الحياة المدنيّة فيها، كما أنّ عامل الهجرة من أجل تحصيل العلم، خاصّة في العلوم العصريّة كالطبّ والتّكنولوجيا هو من بين الأسباب الرئيسيّة.

ومع مطلع القرن الواحد والعشرين ازدادت وتيرة حركة الهجرة العربية شرعيّة كانت أم غير شرعيّة، رغم الشّروط العسيرة الّتي فرضتها حكومات البلدان المستقبّلة، في مقابل التّسهيلات الّتي قدّمتها لطلّاب العلم من مختلف بقاع العالم، أو ما يعرف "بهجرة الأدمغة" مما زاد من نشاط هجرة الأفراد المتعلّمة، فكان من تداعيات ذلك إقبالهم على تعلم لغة تلك البلدان والمساهمة في تعليم العربية لأبناء المهاجرين وغيرهم.

لقد أخذت الدّول المستقبّلة على عاتقها مهمّة تعليم الفرد المهاجر، حتّى يكون فردا منتجاً، مساهماً في بنائها، لا عبئاً عليها، ذلك لأنّ «تعليم أيّة لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحقّ البحث والتّفكير والبحث والاهتمام ولقد انتبعت لهذه المشكلة دول كثيرة، ممن فطنت إلى ضرورة نشر لغاتها بين الأمم، فأولتها ما هي جديرة به من الدراسة والتّجربة والرّعاية، ذلك لأنها أمنت بأنّ نشر لغاتها خارج محيط وطنها، يعود بالنّفع أوّلاً وقبل كلّ شيء إلى أهلها، ومواطنيها، فنشر اللغة يستتبعه تعريف شعوب أخرى بما وراء اللغة من ثقافة وحضارة، ويجعل متعلّم اللغة أكثر فهماً لحياة بلادها، ومتقبّلاً لوجهة نظرها في التّواحي الثقافيّة والاجتماعيّة والسياسيّة، فاللغة إذن أثبتت أنها خير وسائل الدّعاية لأهلها وللبلاذ الّتي تتكلّمها».⁵

وعليه فإنّ أهميّة العناية باللّغة العربيّة في البلدان الغربيّة هو من تداعيات كثرة انتشار الناطقين بها حول العالم من جهة و كنتيجة لاحتكاك تلك الشعوب بالفرد العربي خلال حركة الهجرة من جهة أخرى، وتشير الإحصائيات إلى أن متحدّثي اللغة العربيّة «أكثر من 422 مليون نسمة حول العالم، منهم 279 مليون نسمة يتحدّثون بها كلغة أولى، إلى جانب 130 مليون نسمة يتحدّثونها كلغة ثانية. وتفيد بعض التقديرات أنه في عام 2050 سيصبح عدد من يتحدّثون اللغة العربيّة حول العالم ما يقارب 647 مليون نسمة بما يشكّل 6.94% من سكان العالم وقتها. وفي ترتيب اللغات عالميّاً تأتي الإنجليزيّة في المرتبة الأولى لناحية عدد المتحدّثين الكلي بنسبة 25%، تليها الصينيّة بحوالي 18%، وفي المرتبة الثالثة اللغة الهنديّة بنسبة 11.5% من سكان العالم، ومن ثم تأتي اللغة العربيّة في المرتبة الرابعة عالميّاً 6.6%».⁶

هذا، وقد دأبت العديد من الدّول الأوروبيّة تولي أهمية لتعليم اللغة العربيّة في مدارسها وجامعاتها الحكوميّة نظراً لأهمية إجادة العربيّة في تحقيق مصالح هذه البلدان، كتجربة تعليم اللغة العربيّة في قسم اللغة العربيّة في جامعة "أوسلو" في النرويج، حيث الأساتذة والطلاب ليسوا من العرب، وإنما من جنسيات أوروبية مختلفة أقبلوا على تعلم اللغة العربيّة من أجل العمل في بلدان عربيّة أو بسبب رغبة ذاتيّة في تعلم هذه اللغة واكتشافها.⁷

3- أهميّة تدريس اللّغة العربيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة:

جاء الازدياد في الطّلب على تعلّم اللّغة العربيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، عقب أحداث 11 أيلول، وتشير بعض الآراء إلى أن العلاقات بين أمريكا والعالم العربي يمكن أن تصبح أمتن بفعل تعلم العربيّة وانتشارها بشكل أوسع؛ فبرامج تعليم العربيّة أخذت تتوسّع بشكل أكبر في الجامعات الأمريكيّة وتعتمد على منهج التواصل وتدرّس العربيّة المحكيّة مما يمكّن من رفع

القدرة على التواصل مع الناطقين باللغة العربية. خاصة وأنها لغة مطلوبة في سوق العمل كوظائف المؤسسات الحكومية والهيئات الدولية والعمل في الشرق الأوسط.⁸

وتعدّ اللغة العربية من اللغات التي يُطلق عليها في أمريكا "اللغات الحرجة"، ويقصد بها «تلك اللغات التي تعاني نقصاً في المتخصصين في مجالها، والتي تزايد عليها الطلب بشكل مستمرّ، ونظراً لهذه الخصائص تلجأ أمريكا إلى استقطاب إطارات متخصصين من أجل العمل في أمريكا كمدرّسين لتلك اللغات لمدة لا تقلّ عن عام أكاديمي»⁹.

ولذلك تمّ تأسيس برنامج اسمه "معلّمو اللغات الحرجة" سنة 2006، والذي يهدف إلى دعم المدارس الأمريكية التي ترغب في تدريس اللغات الحرجة الرائدة داخل أمريكا، والذي يتيح الفرصة لمواطني بعض الدول العربية كمصر والمغرب التقدّم لهذا البرنامج المعروف باسم (Teachers of critical languages)¹⁰

ونضيف إلى أن أحد أهم الأسباب التي دعت الدول الغربية للعناية بتعليم اللغة العربية، هو اختيار يوم 18 كانون الأول/ديسمبر من كل عام للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية و الذي أعلنته منظمة اليونسكو إذ أدخلت اللغة العربية في برامجها منذ العام 1960 وعملت على ترجمة العديد من المنشورات والوثائق وعززت استخدام اللغة العربية وقررت من حينها تأمين الترجمة الفورية إلى العربية في كافة الجلسات العامة. وأما الأمم المتحدة فأصدرت في العام 1973 قراراً يقضي بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.¹¹

و بغضّ النظر عن الاهتمام العام والمسطّر من قبل الحكومات الغربية بتدريس العربية، فإنّ هناك اهتمام على المستوى الخاص لدى الفرد العربي المهاجر، وهو يتمثّل في الإقبال على تدريس الأبناء رغبة منه في تعليمهم اللغة الأم المتمثلة في لغة القرآن الكريم، وذلك خشية عليهم أن يضيّعوا الموروث الحضاري والديني للغة العربية والذي نشأ عليه آبائهم وأجدادهم، كما أنّ المسلمين الناطقين بغير العربية، والذين هم في ازدياد لديهم الرغبة في أن يحذوا الحذو نفسه للأعاجم الذين دخلوا الإسلام خلال فترة الفتوحات الإسلامية، وهو العناية بتعلم لغة القرآن الكريم، سواء كانوا أفراد ذوي حالات معدودة في البلدان الغربية، أم حكومات لبلدان إسلامية غير ناطقة بالعربية. على غرار ماليزيا، الهند، تركيا فهذه الدول تعتبر اللغة العربية لغة ثانية عندها، وتدرس في الجامعة، ولها أقسام خاصة باللغة العربية وفروعها.

4- اللغة العربية والاستشراق:

الاهتمام بتعليم اللغة العربية في الدول الغربية بدأ مع مرحلة الاستشراق، فالمستشرقون تعلموا العربية في جامعاتهم، ولم يكتفوا بذلك، فنزلوا وافدين على تعلّم العربية في أوطانها أي البيئة الحقيقية التي يتواصل فيها أهلها. ومن الدول العربية التي استقطبت المهاجرين الغربيين لغرض تعلم العربية نجد مصر.

ولم يكن أمر تعليم العربية للأجانب مقتصرًا على الفصول الدراسية فقط، إذ هناك وسائل عديدة، ولعلّ من الوسائل الأولى التي كانت معتمدة في التعليم هي الراديو، وكانت جمهورية مصر

العربية رائدة في هذا المجال، من خلال استغلال الإذاعة لإيصال صوت العربية وتعليم قواعدها لأبناء المهجر وغيرهم، وكان ذلك ابتداء من سنة 1963، كما أسست مدرسة الألسن العليا بمصر التابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية، والتي تبنت محتوى تعليمي موزّع على الفصول الدراسية، (موجّه لغير الناطقين بالعربية بالدرجة الأولى) وذلك لتعليم العربية للطلاب الوافدين من غير العرب¹²، ولم يتوقّف الأمر عند هذا، بل أسست فروع لمدرسة الألسن العليا بلندن.

«ويفتخر الفرنسيون بأنهم كانوا السّباقين في تدريس اللغة العربية في معاهدهم وجامعاتهم منذ فرنسوا الأوّل سنة 1530، الذي أصدر أوامره بضرورة تدريس اللغة العربيّة في معاهد فرنسا " الكوليج دو فرانس"، وكذلك فعل لويس الرابع عشرن الذي أدخل بالإضافة إلى اللغة العربية اللغتين الفارسية والتركية بوصف هذه اللغات الثلاث هي أعمدة الثقافة الإسلامية، وقد احتفلت فرنسا سنة 1995 بمرور قرنين على تأسيس " مدرسة اللغات الشّرقيّة" في سنة 1795م (لغرض استشراقي)»¹³.

5- التداعيات اللغوية لهجرة الجزائريين إلى فرنسا منذ الاحتلال وما بعد الاستقلال:

المعروف أن فرنسا حاربت اللغة العربية بكلّ الوسائل حتى تطمس الهوية العربية الإسلامية، وتجعل من المجتمع الجزائري مجتمعا فرانكفونيا، أمّا العربيّة، فقد حصرت تعليمها على بعض المستشرقين والضّبّاط لغرض فهم بنية المجتمع الجزائري والغوص في أعماق ثقافته وذهنيّته حتّى تسهل السيطرة عليه من كلّ الجوانب.

أمّا قضية المهاجرين الجزائريين إلى فرنسا، وتداعيات تلك الهجرة على الجانب اللغوي، فإنّ الجزائريين وجدوا أنفسهم مجبرين على تعلّم الفرنسيّة لغرض التواصل، وأيضا ضرورة تسجيل أبنائهم في المدارس الفرنسيّة لتكون لهم الحقوق نفسها للفرد الفرنسي لغرض التمدّرس.

أمّا دعوات تعليم اللغة العربية لأبناء المهجر، ودعوتهم للمحافظة على الهوية الإسلامية وعدم الانصياع لمغريات الحضارة الغربية، فقد بدأ منذ فترة الاحتلال الفرنسي؛ إذ مع بدأ حركة هجرة اليد العاملة الجزائرية، وبعض المثقّفين إلى فرنسا، ومنهم أعضاء من جمعية العلماء المسلمين، كالشيخ محمد بن عبد الله الزاهي، فقد تحسّس بعض أعضاء الجمعية وعدد من العمّال المهاجرين خطر التآثر بالحضارة الغربية وخشوا على ضياع الهوية الإسلامية من أبناء المهجر، وبعد إبلاغهم الشّيخ عبد الحميد بن باديس بالخطر المرتقب، قام ابن باديس بإرسال دعاة يتقنون الفرنسية، من بينهم الشّيخ "فضيل الورتلاني" رحمه الله، وعملوا على إنشاء نوادي في باريس، وغيرها، توكل لها مهمّة الدعوة وتعليم العربية¹⁴.

توالى تجارب تعليم العربية في فرنسا لأبناء المهجر بعد الاستقلال، كالمهام التي قامت بها ودادية الجزائريين في أوروبا منذ 1966، إذ كان تعليمها في البداية مقتصرًا على الكبار، ثمّ عملت الودادية على الاهتمام بالجيل الثاني في فرنسا، وهم الذين ولدوا في المهجر¹⁵.

أما اهتمام الحكومة الفرنسية بتعليم اللغة العربية في مدارسها لأبناء المهجر، فلم يكن هدفاً من أهدافها لأسباب استعمارية عنصرية، في مقابل ذلك نجد لغات أجنبية غير العربية تلقى اهتماماً في المدرسة الفرنسية، كاللغة الإيطالية والبرتغالية والاسبانية، إذ تدرس لأبناء تلك الدول الأجنبية منذ الابتدائي. وتعد تونس أول بلد عربي يمسه مرسوم تدريس العربية للتلاميذ من أبناء الجالية التونسية بعد تعليمية تدريس اللغة البرتغالية والإيطالية سنة 1974. أما الجزائر فلم توقع الاتفاقية مع الحكومة الفرنسية والتي تتعلق بتدريس العربية لأبنائها في المهجر إلا في سنة 1981، وذلك لأسباب عديدة¹⁶.

6- التداعيات اللغوية للهجرة العربية إلى تركيا:

تتمتع اللغة العربية بمكانة مرموقة في تركيا، وذلك تقديساً للغة القرآن الكريم، فالشعب التركي هو شعب مسلم، محافظ على هويته التركية الإسلامية منذ الفتوحات الإسلامية والخلافة العثمانية.

واقبال الأتراك على تعلم اللغة العربية له تاريخ مجيد، منذ عهد الخلافة العثمانية، لذا، فلا غرو أن تتأثر اللغتين التركيتين والعربية ببعضهما البعض- كما هو شاهد الحال على ألسنة العرب والأتراك- دون أن يفقد الشعبان هويتهما اللغوية الأصلية، وهو دليل لايزال قائماً شاهداً على عمق التفاعل بين الشعبين تاريخياً¹⁷.

ومع بداية القرن الواحد والعشرين، وازدهار السياحة التركية، وانتعاش النشاط الاقتصادي والتجاري المتبادل بين الدول العربية وتركيا، عرفت حركة هجرة الفرد العربي إلى تركيا نشاطاً حثيثاً، وقد كان لذلك تداعياته اللغوية، ومنها إقبال العرب المهاجرين إلى تركيا على تعلم اللغة التركية والانجليزية، وهو الأمر الذي يزداد نشاطه يوماً بعد يوم.

«فالحاضر الآن يمثل عملية تفاعل لغوي جديدة، فبعد أن استقرت التفاعلات اللغوية بين العرب والأتراك عقوداً كثيرة بعد انتهاء الحكم العثماني نشطت هذه التفاعلات واشتعلت من جديد، والفرق بين اليوم والأمس أنه في ظل الحكم العثماني وفد الأتراك إلى العرب، أما الآن فقد وفد العرب إلى الأتراك، فرياح اللغة كانت من الشمال باتجاه الجنوب، أما الآن فأتجاه الرياح اللغوية من الجنوب إلى الشمال، إنه موسم الهجرة إلى الشمال»¹⁸.

تعددت سبل تعلم اللغة التركية لدى الفرد العربي، كما اختلفت أيضاً الفترة الزمنية للتعلم، إما قبل الهجرة، وإما بعدها. فالتى قبل الهجرة تمثلت في الإقبال على المدارس الخاصة لتعليم اللغات الأجنبية في الدول العربية، وكنموذج عن ذلك الجزائر، التي يشهد بها افتتاح مدارس تعليم اللغات الأجنبية ومنها التركية تزايداً عبر كامل التراب الوطني للجمهورية. وهذا دليل على التداعيات اللغوية ليس لغرض الهجرة فقط، وإنما بفعل الانفتاح الحضاري والثقافي للشعوب على بعضها البعض بفعل العولمة والتطور التكنولوجي الذي فتح ووسّع نوافذ التواصل بين الشعوب أيضاً.

وفي مقابل ذلك، قد يلجأ الأفراد المهاجرين لتعلم اللغة التركية في مجتمعها الحقيقي أي بعد الهجرة، في مدارس خاصة، بالنسبة للفرد المهاجر لغرض التجارة أو الإقامة النهائية، وهذا على مستوى الكبار، أما أبناء المهاجرين في سن التمدرس، فاكسابهم اللغة التركية سيكون في المدرسة.

أما عن تدريس اللغة العربية في تركيا، فعلى مستوى الجامعات نجد أنّ هناك فروعاً وأقساماً خاصة بتدريس اللغة العربيّة كتخصّص جامعي أكاديمي، وبعد أن كان تدريسها اختيارياً في المرحلة الإعدادية والثانوية، فإنّ الرئيس "رجب طيب أردوغان" أعطى للغة العربية مكانة خاصّة وذلك بإجبارية تدريسها كمادة في التعليم الابتدائي¹⁹.

ولم تتوقّف جهود الرئيس "رجب" عند هذا الحدّ، بل أمر بتوفير كل سبل الراحة والاستقرار للأسر العربية المهجرة بفعل الحروب، كالعراقيين والسوريين، وأمر بإدماج أبنائهم في المدارس وتلقّيهم للتعليم وفق المناهج التركيّة، وذلك من شأنه أن يسهّل للاجئين العرب تعلّم اللغة التركية وتجاوز عقبة صعوبة التواصل مع الأتراك، وكذا اندماج أبنائهم في المجتمع التركي، وحصولهم على وظائف الشغل حفظاً لكرامتهم²⁰.

إنّ الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تعصف بالوطن العربيّ أثّرت بشكل مباشر على قضايا اللغة، إذ أنّ لهذا المشهد تداعياته الحتميّة على جميع قضايا اللغة العربيّة وعلومها وشؤونها، ومناحيها داخل الوطن العربي وخارجه وعلى الناطقين بها والناطقين بغيرها، وإنّ واقع العربيّة في البلدان الناطقة بها ليس من الضرورة بمكان أن يكون مثل واقعها في البلدان الناطقة بغيرها، فكلّ بيئة، حيثيّاتها وظروفها، وإنّ ازدهار الواقع اللغوي داخل البلدان الناطقة بالعربيّة أو انحطاطه لا يعني بالضرورة ازدهاره أو انحطاطه في البلدان الناطقة بغيرها²¹.

خاتمة:

في خاتمة هذا العرض نخرج بنتيجة وهي أنّ المجتمعات تتأثّر ببعضها البعض من خلال حركة الهجرة، و تفسّر مظاهر التأثير الجانب اللغوي، الذي يستدعي اهتماماً خاصاً على مستوى الحكومات لتدريس لغاتها للأفراد المهاجرة، أو العكس، وذلك تعزيزاً لوجودها وتمكينها من الاندماج في المجتمعات الجديدة. فتسخّر الوسائل التعليميّة والإطارات المتخصّصة في مجال تعليم اللغات لغير الناطقين بها، وكنموذج عن ذلك التداعيات اللغوية التي أفرزتها هجرة الأفراد العربية إلى الدول الغربية.

هوامش وإحالات

¹ مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، (نسخة الكترونية) مادة (دعا)، ص286.

² معجم المعاني الجامع الإلكتروني: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

³ معنى كلمة (التبعات) أو (التداعيات) مدونة محمد بسيوني في اللغة العربية، <https://arabiclan.wordpress.com/2011/10/15/> ، 15 أكتوبر 2011 at 1:50 مساءً

⁴ غيث طلال فايز المجالي: التداعيات السياسية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام السياسي والاقتصادي الدولي، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد: 13 / العدد: 10 (2021)، ص4.

⁵ علي الحديدي: مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، 1966، دط، در، ص3(المقدمة).

⁶ تعليم اللغة العربية في الدول الغربية من بين الأولويات الاستراتيجية، 23 ديسمبر 2020،

<https://www.ultrasawt.com/>

⁷ نفسه.

⁸ نفسه.

⁹ العمل في أمريكا مدرّس لغة عربية، مارس 2020 <https://visatls.com>

¹⁰ ينظر نفسه.

¹¹ تعليم اللغة العربية في الدول الغربية من بين الأولويات الاستراتيجية، 23 ديسمبر 2020،

<https://www.ultrasawt.com/>

¹² علي الحديدي: مرجع سابق، ص 91، 90.

¹³ سعدي بزيان: التجربة الجزائرية في تدريس اللغة العربية لأبنائها في المهجر، "أكثر من نصف قرن من التجربة"، مجلة اللغة العربية، العدد الممتاز، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص 317.

¹⁴ المرجع نفسه، ص 319.

¹⁵ نفسه.

¹⁶ المرجع نفسه، ص 321.

¹⁷ للتوسع ينظر حسين محمد الحسين بطاينة: التداعيات اللغوية للهجرة العربية إلى البلدان الناطقة بغير العربية، الهجرة السورية إلى تركيا أنموذجا، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ع 1/ السنة 12، يونيو 2020 (نشر الكتروني)، ص 39 وما بعدها.

¹⁸ المرجع نفسه، ص 41.

¹⁹ المرجع نفسه، ص 43.

²⁰ نفسه.

²¹ المرجع نفسه، ص 39.